مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٣/١١/٢٤

ديـان غـير متفـائل

بنتـائج مباحثات « الـكيلو ١٠١ »

مصر تريد اخراجنا لاعطاء الأرض للفلسطينيين

استغرق الاجتماع الذى عقد أمس عند الكيلو ١٠١ بين الجـــانبين المصرى والاسرائيلى برياســة قائد قــوات الامم المتحدة ساعتين ، ثم أعلن ان المحادثات سوف تستأنف اليوم [السبت] .

وكان اجتماع أمس استمرارا للمباحثات التى جرت فى اليــوم الســابق ودامت ٥ ســاعات ، وتركز البحث فيهــا حول الفصل بين القوات فى اطار الانســحاب الى خطــوط ٢٢ أكتوبر ، تنفيــذا للبند الثانى من الاتفاق الخاص بترتيبات وقف اطلاق النار .

وكان الحديث أمس يدور طوال الوقت على خرائط فــوق مائدة الاجتماع . وقد صرح بعده الجنرال انزيو ســيلاســو قائد قوات الطوارىء بأن الجانبين واصلا مناقشة الفصــل بين القــوات « وقد تم توضيح كثير من التفصيلات » ، بينما قال رودلف شتايدوهار الناطق باسم قوات الطوارىء « انه جرت محاولات لايجــاد أساس مشترك لحل مشكلة الفصل بين القــوات ، وان جــو الاجتمــاع كان جو عمل » .

وعلى الرغم من ان راديو اسرائيل قد ذكر ان « تقدما ضــئيلا » قد حدث عند الكيلو ١٠١ ، الا ان الجنرال ديان أعلن ان « الانباء المتفائلة من الكيلو ١٠١ غير صحيحة . ان سير المحادثات حتى الان بعيد كل البعد عن الايحــاء بالتفــاؤل ، فالمصريون متشددون بعنف وهم يريدون اخراجنا لاعطاء الارض للفلسطينيين .

وحذر وزير الدفاع الاسرائيلى — وهو يتحدث فى اجتماع لنقابة المحامين — من ان حرب أكتوبر قد انتهت . ثم أضــاف انها « لا تزال فى بدايتها » ، وطــالب الاسرائيليين بأن يحتفظوا بأعصابهم اذا تجدد القتال .

وقال ان اسرائيل تريد ان تذهب الى مؤتمر السلام للمساومة من المواقع التى تحتلها فى الوقت الحاضر على الجبهتين السورية والمصرية ، والا فان هــذا المؤتمر ســيكون مؤتمرا للانســحاب والاستسلام ، « لان الامريكيين يريدون منا أن ننسحب ، والعرب يريدون منا أن نستسلم » .